حكايات بالقلم الإحمر

الشباب تتباهى بإحدى العجائب السبع .. وشنيشل يمشي على خطى كلينزمان

شنيشل مطالب باكتساب الخبرة في دورة اوروبية قبل استعجال الفرصة الدولية

كتب/فيصل صالح

استفزني كثيرا الموضوع الشيق والجميل الذي كتبه صديقي وزميلي محمد خلف الذي عرفت ومنذ اول موضوع كتبه قبل عقدين من الزمان شجاعا ويتميز بصراحته مبدئيته في اي موضوع يتناوله تحليلا او تحقيقا،وكنت من اشد المتحمسين والداعمين لوجوده في الإعلام الرياضي لسببين بسيطين،الإول كونه أحد اللاعبين المرموقين في كرة القدم ،والثاني كونه متعلما وأكاديميا،ولذلك لم اختلف معه يوما في اي موضوع يكتبه عن كرة القدم لأنها أرضيته ومسرحه الذي يمتلك القدرة على الإبداع في ساحته،ولكنني اليوم سأختلف معه لأنه ،وفي موضوعه الإخير شط بعيدا عن وضع إصبعه على الجرح الغائر في الرياضة العراقية بصفة عامة وكرة القدم بصفة خاصة برغم مساحة الحرية التي يتمتع بها الإعلام الرياضي العراقي في زمن العراق الجديد.

وفي هذه النقطة بالذات يزداد عتبي على خلف،الذي كان يحمل (سابقا) موضوعه وكأنه يحمل (قضية) يقاتل من اجل نشرها، لأنه كان يؤمن بكل حرف تحمله قضيته تلك برغم المخاوف من ردود فعل(الكبار) عليها وتداعياتها على مستقبله المهني الإعلامي بسبب كبت الحريات الإعلامية ومحاربة كل ما يؤشر سلباً ضد الوضع الرياضي الذي كان قائما آنذاك،ومع ذلك كنت شخصياً أتبنى ما يطرحه الزميل محمد خلف من افكار وآراء لأيماني بكل ما يطرحه وعارفا بأهدافه السامية فيما يكتب،ولاسيما تلك الإفكار التي تحاول كشف السلبيات في العمل الرياضي وتنظيفه من الإجسام (الغريبة) والطارئة عليه والتي اصبح حجمها في زمن العراق الجديد اضعاف ما كان موجودا في العراق القديم وأصبحت كرة القدم عرضة للمزايدات الرخيصة ومرتعا للمنتفعين والإنتهازيين وساحة لتصفية الكفاءات وابعاد أهلها الحقيقيين عن ميادينها وسيطرة المحسوبية على اغلب مرافقها بدءاً من وزارة الشباب والرياضة ومرورا بالإندية التي اصبح الإفضل من بينها يستجدي من هذا وذاك من اجل دفع تكاليف مشاركاته الخارجية واستحقاقات لاعبيه ومدربيه المالية.

لذلك اسمح لي يازميلي العزيز أن اوضح الحقائق على طريقتي الخاصة وليست على طريقتك (الخجولة) وابدأ بحكاية اسمها انتخابات الإتحاد العراقي لكرة القدم!

في هذه الحكاية لن اختلف كثيرا عن الطرح الذي سطره الزميل محمد خلف واتفق معه في اغلب النقاط التي طرحها،ولكن الا يعتقد زميلي مهندس منطقة العمليات الهجومية لـ(القيثارة الخضراء) ان اهم اسباب التداعيات التي شهدها هذا الإتحاد هو بسبب التدخل اللامبرر من قبل وزير الشباب والرياضة وموقفه السلبي من رئيس الإتحاد حسين سعيد الذي هو جزءً من مشكلة الإتحاد وليس كل المشكلة،وهذه المشكلة القت بظلالها على مسيرة وتطور كرة القدم التي هي اصلا تعاني جملة من المشاكل أهمها ضعف الدوري العراقي ووجود رؤوساء اندية لا يمتلكون القدر المطلوب من الكفاءة في إدارة الإندية ومازال اغلبهم يعمل ويفكر بعقلية اللاعب،ولذلك وافق هذا الإتحاد على اضافة أندية الدرجة الثانية ،التي اشار خلف اليها في موضوعه الرائع الى الهيئة العامة للاتحاد بعد الضغط الواضح الذي مارسته وزارة الشباب والرياضة على ارادة الإتحاد ،التي سلبت بسبب تدخل الوزارة التي لم تقدم مع مستشاريها اية ايجابية للعملية الرياضية بصفة عامة وكرة القدم بصفة عامة ،لأن اغلب هؤلاء المستشارين يتحدثون اكثر مما يفعلون وافكارهم الخاصة عن التطور والتقدم الرياضي اكل الدهر عليها وشرب، وتباهي الوزير بمدينة البصرة الرياضية التي مازالت حبراً على ورق ويعتبرها انجازاً يضاف الى انجازات (عجائب) الدنيا السبع!

شنيشل وخطورة المرحلة

اما الحكاية الإخرى التي كنت اود ان يتطرق لها الزميل محمد خلف ،تتعلق بتعيين (السيد) راضي شنيشل مدربا مؤقتا للمنتخب الوطني في فترة تعد من اصعب الفترات التي يشهدها الواقع الكروي العراقي والبعض يستسهل فيها اطلاق احكام على مدربي المنتخب السابقين بقبول (الرشوة) و(خيانة) الوطن وغيرها من النعوت التي يشيب لها (الرضيع) !..في فترة لا يوجد فيها دوري قوي يمتلك القدرة على أكتشاف لاعبين قادرين على حمل قميص المنتخب العراقي..وفي فترة تختلف فيها المسؤوليات التدريبية والمهام الجسام التي تناط بمدرب المنتخب..ولا يستطيع اي مدرب كبير من اقامة معسكر تدريبي نموذجي واحد لهذا المنتخب.في فترة لا يستطيع راضي شنيشل ولا غيره من المدربين ان يجمع لاعبي المنتخب في مدة زمنية واحدة بسبب ارتباطات اغلب لاعبينا بعقود احترافية في الخارج..

وفي فترة يحاول بعض (الوصوليين والمنافقين والإنتهازيين) استثمار نجاحات وانجازات المنتخب الوطني وينسبها له وليس لغيره وعندما يتعرض المنتخب لأي اخفاق يكون المدرب امام (مدفع) الجمهور والإعلام ويحمله مسؤولية ذلك الإخفاق!

لذلك اخشى كثيرا على مستقبل راضي شنيشل التدريبي بحكم معرفتي الجيدة لنفسية هذا المدرب منذ ان كان لاعباً في الزوراء ولعبت دورا شخصيا في عملية انتقاله لنادي القوة الجوية في عام ١٩٩٠ وكذلك كنت قريبا منه عندما كان لاعباً محترفاً في نادي الإتحاد القطري وتميز عن غيره من لاعبينا المحترفين هناك بالإلتزام والجدية وبذل اقصى ماعنده من جهود لخدمة النادي الذي يرتدي قميصه،والإكثر من ذلك كان راضي شنيشل من اكثر الناس الذين قدموا لي المساعدة عندما كنت ابحث عن عمل في دولة قطر عام ١٩٩٦ومواقفه الرائعة معي،اضافة الى مواقف الكابتن عدنان درجال ،وغالب درجال،الدكتور سمير سعد الله، الزميل والمدرب محمد النجار،والكابتن حارس محمد والكابتن سعد حافظ، لا يمكن لي ان اضعها على الرف في هذا الوقت الذي يحتاج فيه راضي شنيشل لمن يقدم له النصيحة ويطلب منه:

أولا الإعتذار عن هذه المسؤولية ولا يقع فريسة لطموحاته المبكرة في عالم التدريب.

ثانيا أطالبه بالتوجه فورا للحصول على منحة دراسية في احد المعاهد الإوروبية الكبيرة الخاصة بتدريب كرة القدم والحصول على شهادة تدريبية عليا، وألا يقع في الخطأ نفسه الذي وقع فيه العديد من المدربين (المستعجلين) الذين اصبحوا مجرد ارقام تدريبية بعد اول فرصة لهم في عالم التدريب.

ثالثا اقول له ان تجربتك التدريبية في ناديي الزوراء والجوية ليست كافيتين لخبرتك التدريبية التي مازالت حتى هذه اللحظة خبرة (متواضعة) ،واقول له لا تقع مرة اخرى في ذات الخطأ الذي وقع به المدرب الإلماني يورغن كلنزمان،الذي يعاني الإمرين بسبب تواضع خبرته التدريبية برغم الشهرة العريضة التي تمتع بها عندما كان لاعبا في صفوف المنتخب الإلماني وحمل معه لقب مونديال ايطاليا عام ١٩٩٠ ولقب امم اوروبا عام ١٩٩٦وكذلك الا تكرر تجربة اسطورة الكرة الإلمانية لوتار ماتيوس،الذي لعب لمنتخب المانيا ١٥١ مباراة دولية وشارك في اربع بطولات لكأس العالم ،عندما فشل تدريبياً وفرض عليه هذا الفشل العودة الى مقاعد الدراسة في معهد كولون العالي لتدريب كرة القدم!!

مناشدتي للمدرب راضي شنيشل الهدف منها هو الحفاظ عليه مدرباً شاباً طموحاً وخشيتي على مستقبله من الفشل ،واعتقد انه لا يرضى على نفسه ان يسمع عبارات التجريح والإنتقاد من الجمهور في اولى خطواته التدريبية على مستوى المنتخب،ويعلم جيدا ان هناك فارقاً كبيراً بين كونه مدربا لأحد الاندية وبين كونه مدرباً للمنتخب الوطني.

لذلك اعتقد بأن الفترة الحالية هي فترة إكتساب الخبرة التدريبية والوقوف على كل ما هو جديد في عالم التدريب وليس الإستعجال للوقوع في (الفخ) الذي خطط له البعض ،الذي سيجني الفوائد في حال نجاح شنيشل وسيختفي وراء الكواليس في حال فشله،واعتقد ان اولى بوادر هذا الفشل لاحت في الإفق عندما أنتقد راضي شنيشل العديد من لاعبي المنتخب المحترفين في مجلة (سوبر) الإماراتية وفي مقدمتهم اللاعب يونس محمود،الذي لم يتأخر في الرد عليه وفي نفسها المجلة،وكان الإجدى من شنيشل أن لا يبدأ عمله التدريبي بهذه الطريقة والإبتعاد عن (خلق) اعداء غير محتملين له، وخاصة بعد ان اصبح (هدفاً) لكثير من المدربين الذين يرون أن تعيين راضي شنيشل مدربا أو مساعدا لمدرب المنتخب الوطني هو خطأ اضافي للأخطاء التي يرتكبها الإتحاد العراقي لكرة القدم الذي اراد من هذا التعيين إرضاءً للشارع الكروي العراقي الذي يحترم تأريخ راضي شنيشل،ولكن نفس هذا الشارع سينقلب عليه في اول إخفاق يتعرض له المنتخب الوطني تحت اشراف هذا المدرب،الذي اتمنى له النجاح لأنه يستحق النجاح.

أوباما يروج لأولمبياد شيكاغو

شيكاغوا / وكالات

سعى مسؤولو شيكاغو للنأي بأنفسهم عن خلاف بشأن تقاسم الايرادات بين مسؤولي اللجنة الاولمبية الدولية واللجنة الاولمبية الاميركية يهدد بعرقلة عرض المدينة لتضييف دورة الالعاب الاولمبية الصيفية في ٢٠١٦.

لكن بات رايان رئيس ملف شيكاغو لتضييف الالعاب في ٢٠١٦ تحرك سريعا لإعادة العرض الى طريقه الصحيح قائلا انه وجه الدعوة للرئيس الاميركي باراك أوباما ليشارك في العروض النهائية للملفات المتقدمة والتي ستقدم في كوبنهاغن قبل التصويت لاختيار المدينة الفائزة بالتنظيم في الثاني من تشرين الأول المقبل .

وقال رايان للصحافيين: رأيته (أوباما) مرتين خلال الشهور القليلة الماضية وأعرب لي عن دعمه للعرض. نعرف أنه يريد دعم عرضنا وأنه على الأرجح سيحضر ان تمكن من ذلك في حينه. ويتوقع أن يهيمن تراجع الاقتصاد العالمي والخلاف المثير للجدل بشأن كيفية تقاسم ايرادات الاولمبياد عن الحديث في مؤتمر(سبورت اكورد) واجتماعات المجلس التنفيذي للجنة الاولمبية الدولية في(دنفر) هذا الاسبوع.

ويحتج مسؤولون بارزون في اللجنة الاولمبية الدولية أن اللجنة الاولمبية الاميركية تحصل على نصيب أكثر من عادل من عقود التسويق العالمية وايرادات البث التلفزيوني في الولايات المتحدة. ويسعون لتوزيع أكثر عدالة لشرائح الكعكة الاولمبية.

(فيفا ويويفا) يرفضان اللائحة الجديدة للوكالة العالمية لمكافحة المنشطات

زيوريخ / وكالات

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ونظيره الأوروبي (يويفا) رفضهما للائحة الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات (وادا) التي تنص على إخبارها بأماكن وجود اللاعبين.

وفي بيان أصدره (الفيفا)، أكد المسؤولون رفضهم فكرة إخبار مسؤولي المنشطات بأماكن وجود لاعبي فرق كرة القدم.

وأشار البيان إلى أنهم توصلوا لقرارهم بعد اجتماع مشترك مع اتحادات الفرق اقيم في فيينا في الثامن من كانون الاول العام الماضي بجانب القرار الجمعي للجنة التنفيذية (للفيفا) في زيوريخ في ١٩ آذار وقرار اللجنة التنفيذية لليويفا في كوبنهاغن في ٢٤ من الشهر نفسه.

وأوضح البيان :»يريد (فيفا ويويفا) التشديد على الفروق الجوهرية بين اللاعبين ، الذي يتدربون بمعرفته من ناحية ، والذين يشاركون مع فريق ويظهرون في الملعب ستة أيام في الأسبوع ، وبالتالي من السهل حصرهم ، من الناحية الأخرى».

وأضاف :»وبناء على ذلك ، فإن (فيفا ويويفا) يعارضان قاعدة متابعة الرياضيين ومعرفة مكان تواجدهم ، ويرغبان في استبدالها بمجموعة من اللوائح في ما يتعلق بالفريق والبنية الأساسية للملعب».

وتابع البيان: «برغم ذلك فإن(فيفا ويويفا) يوافقان ، كاستثناء ، على الإعلان عن اماكن تواجد اللاعبين الذين يواجهون بالفعل عقوبة الإيقاف أو اللاعبين الذين تعرضوا لإصابة طويلة الأجل ، حيث أن هؤلاء اللاعبين لا يشاركون بالضرورة في الحياة اليومية للفريق».

وأكد (فيفا ويويفا) رفضهما لفكرة أنه يتعين على اللاعبين الافصاح عن تفاصيل بشأن اماكن تواجدهم خلال العطلات ، وذلك احتراماً لحياتهم الخاصة.

وأوضح البيان :أن هناك ٢٥ ألف الى ٣٠ ألف اختبار للكشف عن المنشطات تجرى على لاعبي كرة القدم سنوياً.

عمان تستعدلبطولة العالم لاختراق الضاحية

عمان / وكالات

أنهى اتحاد العاب القوى جميع التحضيرات الفنية والادارية لبطولة العالم الـ٣٧ لاختراق الضاحية التي تنطلق السبت المقبل على مضمار نادي البشارات للجولف.

وبدأت عمان التي تنتظر احد اكبر الاحداث العالمية باستقبال الفرق المشاركة بعدما وصل الفريق الكندي وكذلك الامريكي، والاسترالي في الوقت الذي سبق وان وصلت فيه منتخبات بريطانيا ونيوزلند وسيراليون على ان تصل اليوم منتخبات إثيوبيا وكينيا والأرجنتين وأرمينيا والبحرين وفرنسا واليابان، فيما يكتمل عقد الواصلين غداحيث موعد اغلاق باب التسجيل في السباق.

ويشارك في التظاهرة العالمية التي تقام أول مرة في تاريخها في الشرق الاوسط ٥٠٥ عدّائين وعداءات من الحاصلين على الميداليات واصحاب الارقام القياسية سيتنافسون فيما بينهم للاحتفاظ بمراكز في قائمة افضل اللاعبين في العاب القوى بينما غاب عن البطولة بسبب الاصابة الاثيوبي كينينيسا بيكيلي ومواطنته تيرونيش ديبابا الحائز كل منهما على ثلاث ميداليات ذهبية اولمبية وكذلك سيليشي سيهين صاحب فضية ١٠ آلاف م في اولمبياد بكين ٢٠٠٨.من جهة ثانية تكثف المنتخبات الوطنية (رجال، شباب، شابات) استعداداتها للبطولة التي تشارك فيها ٦٢ دولة من القارات الست، خلال المعسكرالمغلق الذي بدأ امس الاول ويستمر لمدة اربعة ايام وفق خطة الاعداد التي وضعها الجهاز الفني، ويشرف على تدريبات العدائين والعداءات المدربون عطا البلوي، خالد الهنداوي، عماد احمد، وعبد الله الخنازرة.

(يويفا)واثق من استعدادات بولندا وأوكرانيا ليورو ٢٠١٢

كوبنهاغن / وكالات

أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) أنه يثق في استعدادات بولندا وأوكرانيا لتضييف فعاليات بطولة كأس الأمم الأوروبية المقبلة في عام ٢٠١٢، .. وأثارت الاستعدادات لتضييف «يورو ٢٠١٢»جدلا واسعا حيث تردد كثيرا أن أوكرانيا التي تستضيف فعاليات البطولة بالتنظيم المشترك مع جارتها بولندا ستخسر حق التضييف بسبب الارتباك في الاستعدادات الخاصة بالبطولة.

وقال الألماني جيرهارد ماير فورفيلدر نائب رئيس (يويفا) عقب اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد في العاصمة الدنماركية كوبنهاغن إن (يويفا) يثق في استعدادات البلدين ليورو ٢٠١٢ .

وأضاف :»ما من أحد يتحدث حتى الآن عن تغيير مكان إقامة البطولة ، بناء المعلب يمضي قدما». وقال أسطورة كرة القدم الألماني فرانز بيكنباور (القيصر) عضو اللجنة التنفيذية :إن يويفا تلقى تقريرا إيجابيا للغاية بشأن الاستعدادات للبطولة. ومن المقرر ان يقوم الفرنسي ميشيل بلاتيني رئيس (يويفا) بزيارة بولندا وأوكرانيا في نيسان المقبل للاطلاع بنظرة أولية على الاستعدادات الجارية في البلدين للبطولة.

سباق محموم على (كعكة) تضيف مونديالي ٢٠١٨ و٢٠٢٢

نيقوسيا / ا ف ب

أقفل في السادس عشر من اذار الحالي ملف السباق المحموم نحو تضييف نهائيات كأسي العالم ٢٠١٨ و ٢٠٢٢ ، وأعلنت دول عدة رغبتها في الفوز بهذا (الكنز الثمين) منها دولة عربية واحدة هي قطر.

وتتنافس قطر مع دول عريقة منها من قدم ترشيحا مشتركا (إسبانيا - البرتغال وبلجيكا - هولندا) ومنها من قدم ملفا منفردا مثل إنكلترا وروسيا عن القارة الأوروبية ، فضلا عن الولايات المتحدة والمكسيك عن الأمريكتين الشمالية والوسطى ، إلى جانب أستراليا واليابان وإندونيسيا وكوريا الجنوبية والصين عن القارة الأسيوية.

يذكر أن الدولتين الفائزتين بشرف تضييف مونديالي ٢٠١٨ و٢٠٢٢ يجب أن تكونا من قارتين مختلفتين ، على أن تجري عملية التصويت التضييف البطولتين في التوقيت نفسه في كانون الاول عام ٢٠١٠ .

والتضييف جنوب إفريقيا مونديال حزيران ٢٠١٠ بينما تحتضن البرازيل نسخة عام ٢٠١٤ .

وسيقوم الاتحاد الدولي في الاول من نيسان المقبل بتوزيع اتفاقية عرض التضييف واتفاقية المضيف وحدد ١١ كانون الاول ٢٠٠٩ الموعد النهائي لإرسال اتفاقية عرض التضييف الموقع عليها من قبل(الفيفا).

وتدخل اليابان وكوريا الجنوبية المنافسة هذه المرة بشكل منفرد بعدما احتضنا العرس الكروي عام ٢٠٠٢ وتنافسهما أسيويا اضافة لقطر كل من أندونيسيا والصين وأستراليا.

اوروبيا تواجه إنكلترا التي ضيفت مونديال ١٩٦٦ منافسة من داخل (القارة العجوز)، أمام روسيا والملفين المشتركين لكل من إسبانيا (استضافت المونديال عام (١٩٨٢) والبرتغال ، وهولندا وبلجيكا اللتان استضافتا نهائيات أمم اوروبا عام ٢٠٠٠ .

ولم تتمكن دول أمريكا الجنوبية من دخول السباق على تضييف أي من البطولتين ، لأن البرازيل تضيف النهائيات العالمية عام ٢٠١٤ .

وتكمل المكسيك (احتضنت المونديال مرتين عامي ١٩٧٠ و١٩٨٦) والولايات المتحدة قائمة المتنافسين من قارة الامريكتين الشمالية والوسطى.

وبرغم العروض الكثيرة المقدمة لهذا الغرض ، الا ان السويسري جوزف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لم يخف حماسه وتاييده لتضييف انكلترا مونديال ٢٠١٨ .

وحدد الاتحاد الدولي عدداً من الشروط والمواصفات أمام الدول الراغبة في تضييف كأس العالم أهمها أن تكون البنية التحتية والخدمات عالية الجودة في البلد المضيف لتحقيق متطلبات هذا الحدث العالمي ، إلى جانب توافر ١٢ ملعباً تملك إمكانيات الحد الأدنى من المقاعد ما بين ٤٠ ألف متفرج لمباريات المجموعات و ٨٠ ألفا لمباراتي الافتتاح والنهائي.

ويشترط (الفيفا) توفر أعلى مستويات البث التلفزيوني والمعلومات والتكنولوجيا والاتصالات وشبكات متطورة للمواصلات والإقامة.

وعن رغبة قطر يتضييف كاس العالم ٢٠٢٢ وليس ٢٠١٨ قال محمد بن حمد آل ثاني «قطر تستطيع تضييف كاس العالم ٢٠١٨ وجاء اختيار طلب تضييف كاس العالم ٢٠٢٢ لاسباب تخص الخطة التنموية لدولة قطر».

وشدد محمد بن حمد ال ثاني على عدم وجود اي علاقة بين خروج قطر من سباق تضييف دورة الالعاب الاولمبية ٢٠١٦ وبين طلب تضييف كاس العالم ٢٠٢٢ وقال ان ملف الاولمبياد يختلف تماما عن ملف كاس العالم ومع ذلك فسوف نعمل على الافادة من ملف طلب اولمبياد ٢٠١٦ ومن خبرة اعضاء الملف.

واكد على ان الخلافات التي يشهدها الاتحاد الاسيوي حاليا سوف تضر الدول الاسيوية المرشحة لتضييف مونديال ٢٠٢٢ وقال : انه يتمنى ان يكون هناك تفاهم وتنسيق بين الدول الاسيوية المرشحة.

كاسياس يرفع كأس اوروبا الاخيرة

إصابة لانس أرمسترونغ بكسر في إسبانيا

مدريد / وكالات

تعرض الدراج الأميركي لانس ارمسترنغ لسقوط في الجولة الأولى من دورة كاستي وليون الإسبانية الدولية للدراجات الهوائية أصيب خلاله بكسر في عظم الترقوة، حسب ما أعلن المنظمون ، وتعرض ارمسترونغ (٣٧ عاما) الذي يشارك في المنافسات هذا الموسم بعد انقطاع ٣ أعوام، الى حادث مع عدد من المتنافسين أيضاً قبل نحو ٢٠ كم من نقطة النهاية في بالتاناس، ونقل على الاثر بسيارة اسعاف الى احد مستشفيات مدينة بلد الوليد حيث تحددت اصابته بكسر في عظم الترقوة. ولسوء حظ ارمسترونغ ان الاصابة قد تحرمه من المشاركة الصيف المقبل في دورة فرنسا الدولية التي حمل لقبها ٧ مرات متتالية من ١٩٩٩ الى ٢٠٠٥ .

هيدينك : أتعرض لضغط شديد للبقاء في تشلسي

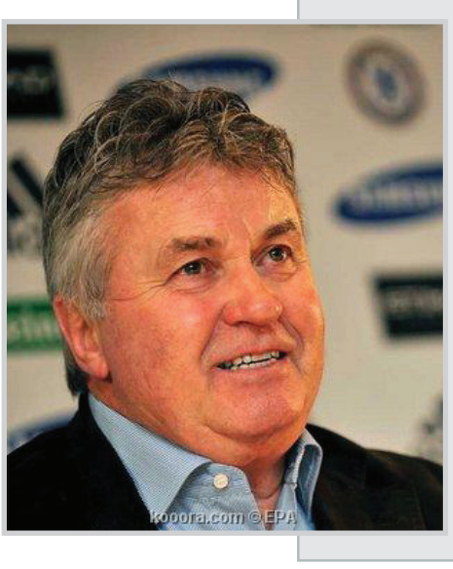

موسكو / وكالات

عاد المدرب الهولندي غوس هيدينك إلى مهمته الدولية في تدريب المنتخب الروسي ، ولكن المؤتمر الصحفي الذي عقده كان متمحوراً بشأن مهمته في تدريب تشلسي .

محاولات عديدة من قبل المسوؤلين في النادي اللندني بذلت من أجل تمديد فترة تدريب هيدينك (للبلوز) . ولكن المدرب الهولندي مصرّ على أنه لن يصدر القرار النهائي إلا بعد أن تتضح الأمور بشأن تأهل المنتخب الروسي إلى نهائيات كأس العالم لعام ٢٠١٠ .

وتوقفت مسيرة هيدينك مع تشلسي (مؤقتاً) للتفرغ لتدريب المنتخب الروسي بأمل الفوز على منتخب أذربيجان ولكن المؤتمر الصحفي الذي أقامه تركز على مهمته مع البلوز . ولكن المدرب الهولندي أصر على احترام عقده مع المنتخب الروسي .

وقال هيدينك :

« يحاول الكثيرون إقناعي في البقاء لتدريب تشلسي ، ولكني لن أغير رأيي ، وسوف أغادر في شهر آيار المقبل « .

وأضاف :

« سوف نفعل كل شيء لنتأهل إلى كأس العالم ، ولكننا إن لم نفعل فإني متأكد أن المسؤولين في المنتخب الروسي سوف يتجهون إلى التغيير وتطوير مستوى الفريق ، وعند ذلك سوف يستعينون برجل آخر ، ليس أنا « .

وتابع المدرب الهولندي حديثه قائلا :إذا حصل ذلك ، فإني مستعد للمغادرة في تشرين الثاني المقبل . أو نتفق بأن أدربهم في المستقبل أم لا ؟ هذا كل ما تحدثنا بشأنه لا شيء له علاقة بتشلسي .

يذكر أن هيدينك له شعبية جارفة في روسيا حيث تجمهر العديد حول فندق ماريوت يحيون محبوبهم قبل الفترة التدريبية التحضيرية لمباراتهم ضد إذربيجان .

ويقابل منتخب روسيا ضمن تصفيات كأس العالم منتخب أذربيجان يوم السبت المقبل ومنتخب ليشتنشتاين يوم الأربعاء الذي يليه .